الممالك اليمنية القديمة

د. السعيد شلالقة/ قسم العلوم الانسانية/ جامعة الشهيد حمه لخضر/ الوادي

الملخص :

يعتبر أهل اليمن القديم من أبرز شعوب شبه الجزيرة العربية القديمة مكانة حضارية ، حيث تميزوا بالسبق الحضاري عن مجتمعات المنطقة في عصورها القديمة ، و قد ساعدتهم عوامل متباينة لإنجاز و إبراز الإنتاج الحضاري اليمني المتنوع ، و من مظاهر ذلك تمكن اليمنيون القدامى تأسيس العديد من الممالك القديمة التي ساهمت في تطوير الحضارات الكثيرة التي عرفتها منطقة جنوب شبه الجزيرة العربية .

Abstract:

Old family Yemen considers from produced people comparable with of Arabian peninsula old civilized standing , where the civilized antecedence about societies of the area in her old eras be distinguished in , and helped them different laborers to accomplishing and showing of civilized showing the production the assorted Yemeni , and from appearances that the old Yemeni managed establishment many from the kingdoms old which development of the civilizations contributed in many

which introduced her area south of comparable with of Arabian peninsula .

I – عوامل قيام الممالك اليمنية القديمة : يقع اليمن جنوب شبه الجزيرة العربية ، و هو أحد الأجزاء الحضارية بالمنطقة ، و تمثل جزء من منطقة النشؤ الحضاري القديم الواقعة بين خطي طول 10 إلى 70 درجة شرقا و خطي عرض 10 إلى 45 درجة شمالا ، و تشتمل كل من إيران و وادي رافدين و أسيا الصغرى و سوريا و بلاد الشام ، و مصر و قرطاجة و شبه الجزيرة الأيبيرية (إسبانيا و البرتغال حاليا) ، و بلاد اليونان و شبه الجزيرة الإيطالية ، و عدد من الجزر الواقعة في البحر الأبيض المتوسط خاصة جزيرة كريت ، و بعض مناطق شبه الجزيرة العربية[1] .

و في منطقة اليمن الواقعة جنوب شبه الجزيرة العربية تأسست العديد من الممالك الحضارية القديمة ، و قد ساعدتها الكثير من العوامل أهمها :

1 – الموقع الجغرافي : تتمتع منطقة اليمن بموقع استراتيجي فعال ، حيث تشرف على ثلاث مسطحات مائية من الشرق الخليج العربي ، و من الغرب بحر القلزم (البحر الأحمر) ، و من الجنوب المحيط الهندي ، و هي ممرات طبيعية بين الجهة الشمالية و منطقة القرن الإفريقي ، و همزة وصل بين افريقيا و آسيا (باب المندب) و البحر الأحمر بمصر القديمة و قد ساعدها موقعها الجغرافي بالتواصل مع بلاد فارس و الشرق الاقصى[2] .

2 – طرق المواصلات : نجد العديد من الطرق البرية التي ساهمت في تواصل منطقة اليمن القديم بمختلف مناطق الجوار الجغرافي ، حيث تجد الطريق الرابط بين اليمن و سوريا مرورا ببلاد الحجاز (مكة) ، و الطريق الرابط بين اليمن و بلاد الرافدين عن طريق نجد و المنطقة الشمالية الشرقية ، و طريق اليمن المتهج نحو الجهة الشرقية ، و قد شكلت اليمن بموقعها المميز معبرا بريا يربطها مع دول الجوار الجغرافي سياسيا و اجتماعيا و ثقافيا و دينيا و عسكريا ، و مجالا متصلا لعملية التأثير و التأثر الحضارية المتبادلة ، و خاصة الأخذ التجاري و الإنجازات التي عرفتها حضارات الجوار الجغرافي ، الأمر الذي ساهم في البروز الحضاري لليمن القديم ، كما ساهم تقارب الشواطئ المطلة على فارس و افريقيا و آسيا ، فارس غربا و بلاد البونت جنوبا و مصر شرقا في عملية الاحتكاك بالشعوب القديمة ، و تلك المساحة المائية الشاسعة شكلت طرقا بحرية تصلها بالشرق الاقصى[3] .

3 – الأساس الاقتصادي (الزراعة) : ادت الظروف المناخية الملائمة كغزارة الأمطار و اعتدال المناخ إلى انتشار الزراعة في مختلف المناطق اليمنية القديمة ، مما ساهم في انتاج الكثير من المحاصيل الزراعية أهمها : الحبوب (القمح و الشعير) و البقوليات و الخضر ، و الأشجار المثمرة المختلفة ، و البساتين و النخيل و اللبان و التوابل و البخور و الطيوب و المر و القرفة و المستكة[4] .

4 – المناخ : ساعد المناخ ببلاد اليمن القديم على النشأة الحضارية المبكرة ، حيث شكلت البيئة المناخية الملائمة لفترة زمنية طويلة على خلق بيئة مشجعة على الاستقرار البشري ، و محفزة لممارسة مختلف الأنشطة ، حيث أن المنطقة اليمنية العربية كانت تقع

في وسط الظروف الجغرافية القاسية سواء بسبب الزحف الجليدي في المناطق الشمالية أو بسبب الهطول المستمر للأمطار الغزيرة في المنطقة الاستوائية ، و هكذا تمتعت المنطقة بمناخ معتدل نسبيا لا يعيق النشاط البشري ، و من هنا وقع الحوار بين الانسان و البيئة الطبيعية المحيطة به ، و بدأت الإنجازات الحضارية الاولى للإنسان اليمن القديم[5] .

لقد شجعت وفرة الانتاج الزراعي اليمنيون القدامى على ممارسة النشاط التجاري خاصة أن المنطقة تشكل ممرات برية و بحرية متعددة الاتجاهات ، الامر الذي انعكس بالإيجاب على أهل اليمن ، حيث عملوا كوسطاء تجاريين بين الأمم آنذاك ، مما ساعدهم على التحكم في زمام التجارة العالمية القديمة بين الشمال و الجنوب و الشرق و الغرب لقرون طويلة .

II – الممالك اليمنية القديمة : يعد اليمنيون القدامى أول شعوب شبه الجزيرة العربية تحضرا في العصور القديمة ، ففي منطقة جنوب بلاد العرب تمكنوا من تأسيس مماليك كبرى تميزت بالتطور الحضاري على المستوى السياسي و الاقتصادي و تنظيم الاجتماعي و الرقي الثقافي و تنوع الديني ، و النضج الفكري مما اكسبها مدنية مرموقة بين الشعوب المجاورة لها . حيث بدءوا ببناء الحصون و القصور ، و كانت منتشرة في القرى و المدن وتعرف القصور باسم (المحافد) ، و كان صاحب القصر أو المحفد يعرف بـ : " ذي " ، و إذا تجمع عدد من الأذواء أو المحافد في مقاطعة كبيرة سمي مخلاف ، وكانت مخاليف اليمن كثيرة ، قال اليعقوبي:" أنها ثمانية و أربعون مخلفا " وكان يتولى شؤون المخلاف

شيخ أو أمير يقال له " قيل " ، و برز عدد لا بأس به و أنشئوا ممالك كبرى[6] ، و من أبرزها :

1 – مملكة البنط : يسميها البعض باسم (فوط) و التي قامت في الطرف الجنوبي من البحر الأحمر و على جانبي باب المندب ، و كان من ملوكها (باريهو) الذي حكم في أواسط الألف الثانية قبل الميلاد ، و ذكر هيردوتس أن الملك (ساحو رع أو ساهوري) من الأسرة المصرية الخامسة (2743– 2731 ق . م) قد قاد حملة بحرية بطريق البحر الأحمر إلى بلاد تفيض لبانا على ضفتي باب المندب في الجنوب ، وأن الملك المصري سنوسرت الأول (1980 – 1935 ق . م) من الأسرة الثانية عشر قد افتتح الأمصار المتاخمة للخليج العربي ، كما قامت الملكة المصرية (حتشبسوت) من الأسرة الثامنة عشر بحملة متكونة من خمسة سفن إلى أرض الأرواح أي النبط للحصول على أشجار البخور و الأعشاب الثمينة و الجواهر و سنن الفيلة و العنبر ، و قد استقبلها ملكها (باريهو) و زوجته (آني) ، و قد سجلت الملكة المصرية هذه البعثة على جدران " معبد دير البحري " بالأقصر[7] .

2 – مملكة معين : يرجع معظم المؤرخين أن دولة معين قامت ما بين 1300 – 700 قبل الميلاد ، و يعتبر المعينيون من أقدم الشعوب التي حملت لواء الحضارة في جنوب شبع الجزيرة العربية ، و هم شعب عربي قديم سكن جنوب المنطقة منذ فجر التاريخ . و قد قامت دولة معين في منطقة الجوف بين حضر موت و نجران نظرا لسهلية المكان ، و كثرة الأشجار و البساتين و المساحات الرعوية ، بالإضافة إلى وفرة مياه

الأمطار و وجود الكثير من الأودية ، فضلا على الجبال المحيطة بها من ثلاث جهات مما شكل حماية طبيعية لها[8] .

و قد جاء ذكر المعنيون في الكتاب المقدس (العهد العتيق) في : " الله أعان عزيا على الفلسطنيين و على العرب المقيمين بجوار بعل و على المعونيين) ، كما جاء ذكرهم في نصب قديم في آثار بابل يعود إلى 2750 قبل الميلاد ، نقش عليه أن (نرام سين) قاد حملة على معان و قهر ملكها معنيوم ، كما ورد ذكرهم مرة أخرى في آثار بابل مع العماليق عام 2300 قبل الميلاد . و قد اختلف العلماء في بداية نشأت هذه الدولة ، فذهبت جماعة إلى أوائل القرن 14 قبل الميلاد ، و البعض للقرن 13 قبل الميلاد و استمرت حتى 650 أو 630 قبل الميلاد ، و يرجعها البعض إلى القرن 14 قبل الميلاد حتى منتصف القرن الأول قبل الميلاد . كانت عاصمتهم (قرناو) ، و من مدنهم : نشق و براقش و كمنا[9] .

و قد لقب الملوك المعنيين في بداية عهد الدولة المعينية بلقب (مزود) أي المقدس ، و من الألقاب الملكية يشع أي المنقذ ، و يطوع بمعنى المخلص والصديق أو الصادق و العادل و الفخور و السامي . و قد ذكر تيودور الصقلي الذي عاش في القرن الأول الميلادي ، و الجغرافي استرابون (66 – 24 م) و غيرهم أخبارا عن دولة معين[10] . و كذلك لقب (ريام) أي المضئ ، و بلقيس أي الشهير ، و لقب ياسر بمعنى السعيد . و تشير الآثار المكتشفة أن عدد الملوك ما بين 23 و 29 ملكا من بينهم :
* الملك اليفع وقه .

* إبنيه وقه إيل صديق

* أبو كرب يثع

* أب يدع يثع

* وقه إيل ريام

* يثع إيل صديق

* يثع إيل ريام ، و إبنه تبع كرب 650 – 630 قبل الميلاد[11] .

3 – مملكة حضر موت : تقع شرق اليمن على ساحل بحر العرب ، عاصمة دولتها " شبوة " ، و كانت تعاصر دولة معين و قتبان و سبأ في الفترة الممتدة ما بين 1020 – 290 قبل الميلاد ، من أهم ملوكها : * مؤسس الدولة الملك صوفي إيل

*يشكر إيل يهرعش بن أبيع

* علهان بن يرعش

* الزيلط

* يدع آل بين

4 – مملكة قتبان (1000 – 25 ق . م) : قامت في غرب بلاد اليمن إلى الجنوب من مملكة سبأ عاصمتها " تمنع " و هي كحلان الحالية في وادي بيجان ، عرفت الحكم الأسري و من أبرز ملوكها :

* يدع أب ذبيان من الأسرة الأولى بين القرنين السابع و الخامس قبل الميلاد

* أبشييم و إبنه شهر غيلان – شهر يجيل حكم 300 قبل الميلاد من الأسرة الثانية
* هوف عم بوهنعم (100 – 25 ق . م) أول ملوك الأسرة الثالثة ، و إبنه ورو إيل غيلان بوهنعم

* فرع كرب يوهو دع[12].

5 – مملكة أوسان (230 – 115 ق . م) : قامت جنوب غرب قتبان و سيطرت على القسم الساحلي من الإقليم الجنوبي الغربي من شبه الجزيرة العربية ، و من أشهر ملوكها :

* يصدق إيل فرعم شرح
* عت بن ود الذي حكم 450 قبل الميلاد
* معد إيل سلحان بن يصدق إيل
* عم يثع غيلان لحي[13] .

6 – مملكة سبأ : يرى بعض المؤرخين أن تأسيسها يعود إلى القرن العاشر قبل الميلاد ، و أما الرأي الثاني يرجع تأسيس المملكة للقرن التاسع قبل الميلاد و بضبط إلى 820 قبل الميلاد ، و تذهب الروايات العربية أن سبأ هو عبد شمس بن يشجب بن يعرب بن قحطان ، و أن سبب تسميته بسبأ أن الرجل أول من سبى من العرب . و فيما يخص نسبه فقد جاء ذلك في كتابة حفرت على النحاس في مجموعة مسماة بـ : (. P

Lamare) و إن كان العلماء لم يقولوا الكلمة النهائية في نوع الكتابة و زمانها . و يذكر أنه يسمى (الرائش) لأنه كان يعطي الناس الأموال من متاعه ، و يزعم البعض أنه أول من توج[14] .

ذكرت النصوص الآشورية السبائيين و حاكميين لهم في ثلاث مناسبات ترجع إلى تواريخ مختلفة ، حيث نجد نص للملك الآشوري (تجلات بلاسر الثالث 745 – 728 ق . م) ، حيثتلقى الملك الجزية السبائية من الذهب و الإبل و التوابل ، و أكد النص الثاني للملك (سرجون الثاني 722 – 705 ق . م) أنه تلقى من (إتى أمر) السبئ جزية من الذهب و الأحجار الكريمة و الأعشاب و الخيول ، ثم ذكر نص لولده الملك (سنحريب 705 – 681 ق . م) أنه استقبل مندوبا عن الحاكم السبئ (كريبى إيلو) حمل له جزاه أو هدايا من المعادن الثمينة والأحجار الكريمة و الطيوب ، و وضع جانبا منها بأمر مولاه في أساس المبنى الجديد المسمى (بيت أكتيو) و قد يكون معبدا أو حصنا أو قصرا[15] .

و من الإشارات القديمة التي تحدثت سبأ " العهد القديم " ، حيث ذكرت: " أن بني سبأ كانوا يزودون الشام ومصر بالطيب "[16] ، و المواد المصدرة إليهما كالذهب والأحجار الكريمة ، كما وردت إشارة لكلمة (سبو) في نقش سومري للملك (أرد ناتر)ملك أسرة لكش عاصر آخر ملوك أور ، و عاش في النصف الثاني نت الألف الثالثة قبل الميلاد ، و التي دلت على أرض السبئيين . و ذكر العالم" هومل " عن (سام) التي

ترجع إلى أيام الملوك أور بعد سنة 2500 قبل الميلاد بوصفها سبأ التي وردت في العهد القديم[17] .

و قسم المؤرخون تاريخ سبأ إلى عصرين بارزين معتمدين في ذلك على أن لقب حكام سبأ لم يكن ثابتا إنما كان يتغير من عصر لآخر طبقا لظروف الدولة نفسها ، هما :

1 – العصر الأول (950 – 650 ق . م) : كان حكامهم يلقبون فيه باللقب الدين (مكرب) و تقابله في العربية (مقرب) ، و هو أمير كان يقوم بذبح القرابين للآلهة ، كما كان يقوم بدور الوساطة بين الآلهة و الناس ، و هي إشارة إلى القداسة التي يرتكزون إليها في ممارسة الحكم للولاء سواءا من الناحية المدنية أو الدينية . و كانت عاصمتهم مدينة (صرواح) الواقعة بين مدينتي مأرب و صنعاء (مدينة خريبة حاليا) شرق صنعاء[18] .

2 – العصر الثاني (650 – 115 ق . م) : و فيه نال حكام سبأ لقب (ملك) ، و قد بدأ هذا العصر بالمكرب (كرب إيل وتر) الذي حول لقبه إلى ملك ، و أصبحت عاصمتهم مدينة (مأرب) الواقعة على بعد 10 كلم شرق صنعاء ، و اتخاذ قصر (سلحين) الشهير قاعدة للسبئيين بدلا من مدينة صرواح ، و

من أشهر ملوك سبأ :

1 / ملوك العصر الأول :

* سمة على : مؤسس دولة سبأ

* يدع إيل ذريح بن سمة على

* يشـــــــــــــــــــــــــــــع أمــــــــــــــــــــــــــــــر

* يـــــــــــــــــــــدع إيـــــــــــــــــــل بيــــــــــــــــت

* سمــــــــــــت عليـــــــــــب بنــــــــــــون بــــــــــــن ذمــــــــــر

* يثـــــــــــــــــع أمـــــــــــــــــــــر بـــــــــــــــــــين

*كرب إيل وتر

2 / ملـــــــــــــــوك العصــــــــــــــــر الثـــــــــــــــــــاني :

*كــــــــــــــــــــرب إيـــــــــــــــــل وتــــــــــــــــــار

* سمـــــــــــــــــة علـــــــــــــــــــى يعصـــــــــــــــــــب

* الشــــــــــــــــــــــــرح يصـــــــــــــــــــــــــــعب

* يكـــــــــــــــــــرب ملــــــــــــــــك وتــــــــــــــــــار

* نشأ كرب بهأ من[19] .

كما ذكرت المصادر الآشورية نحو ست ملكات عربيات حكمنا منطقة شمال شبه الجزيرة العربية[20] .

7 – المملكـــة الحميريـــة (115 ق . م – 525 م) : تنقســـم إلى عصـــرين همـــا :

1 – الدولـة الحميريـة الأولى (115 ق . م – 300 م) : ينسـب الحميريـون إلى حميـر بـن عبـد الشـمس (سبأ) بـن يشـجب بـن يعرب بـن قحطـان ، و هـم مـن القبائـل العربيـة المعروفـة في العربيـة الجنوبيـة[21] . و هـو أول مـن وضـع مـن ملـوك اليمـن علـى رأسـه التـاج مـن الذهـب مفصصا بالياقوت الأحمـر ، و حكـم خمسـين سنة و قيـل غيـر ذلـك . و

استشهد المؤرخ (بلينوس) بأقوال القائد الروماني (إيليوس جالوس) و أكد أن السيادة في جنوب شبه الجزيرة العربية لدى بني حمير تحت إمارة ملوك لقبوا بلقب (ملوك سبأ و دي ريدان) . و يذكر استرابون أن مكرب حاضرة سبأ كانت على أيام الحملة الرومانية على اليمن تابعة لــ (إيل شرح يحضب) ملك سبأ و ذي ريدان الذي أطلق عنه استرابون اسم (إلا زاروش) ، و قد اتخذ من (ظفار)** عاصمة لهم ، و كان المقر الملكي يدعى (ريدان) ، و لذا لقبوا ببني ريدان . و توسع الحميريون على الحضارمة و القتبانيين و بسطوا نفوذا واسعا في جنوب بلاد العرب ، و أضحوا في عام 70 م قوة كبيرة تسيطر على ساحل البحر الأحمر و المحيط الهندي إلى حضرموت وصولا إلى المناطق الداخلية التابعة لأهل سبأ ، و جزء من الساحل الإفريقي ، و استولوا على الحبشة في القرن الأول للميلاد . و في عهد (كرب إيل وتر ينعم) ملك سبأ وذي ريدان الذي أطلق علية صاحب كتاب(الطواف حول البحر الاريتري) اسم (شريئيل) تطورت أكثر خلال النصف الثاني من القرن الأول للميلاد ، و من أهم الملوك :

*يـــزل بيـــان

* نشـــأ كـــرب يمـــين يرحـــب

* وتـــر يهمـــن

** – منطقة خصبة قرب مدينة بريم الحالية ، و حمتها عدة حصون قامت على التلال التي تحيط بها ، و كان حصن ريدان أكبرها فأصبح حصنها الملكي . انظر : – صالح عبد العزيز ، المرجع السابق ، ص 108 .

* ياســـــــــــــــــــــــــــــــــــــــر يصـــدق

* ذمار علي يحابر[22] .

2 – المملكة الحميرية الثانية (300 – 525 م) : و يعرف هذا العصر باسم (ملك سبأ و ذي ريدان و حضرموت و يمنات) ، و أطلق عليه المؤرخين العرب اسم (عصر التبابعة) ، و مؤسس هذا العصر الملك (شمر يهرعش) المعروف عند الإخباريين باسم (شمر يرعش بن ناشر النعم) الذي حكم ما بين 270 إلى 310 للميلاد . و قد تميز هذا العصر أن لقب الملك تغير فأصبح الواحد منهم يلقب (ملك سبأ و ذي ريدان و حضرموت و يمنات و أعرابها في المرتفعات و التهائم) ، و كذلك دخول اليهودية و المسيحية إلى اليمن[23] . و من أهم ملوك هذا العصر الملك شمر يهرعش ، و يريم يرحب بن شمر يهرعش ، و في عهده تمكن النجاشي (الأعميد) ملك الحبشة من غزو مماكة حمير و طرد ملكها (يريم يرحب) عام 340 الميلادي[24] . لكن الثورات الحميرية بقيادة الملك (ملكي كرب بهمن) المعروف باسم (أبو كرب أسعد) انتصر على الأحباش و استعاد السيطرة الحميرية على البلاد سنة 387 للميلاد ، و قد خلفه عن الملك (شرحبيل يعفر) عام 420 للميلاد ، ثم (عبد كلال) المعروف في المصادر باسم (عبد كاليل بن نيوف) ، و آخر ملوك حمير (ذو نواس) 510 إلى 525 الميلادي و اسمه (زرعة ذو نواس بن تبان أسعد أب كرب) و في عهده احتل الأحباش اليمن[25] .

لكن الاحتلال الحبشي واجهته العديد من الثورات اليمنية لكنها فشلت ، إاى أن ظهر زعيم وطني من قبيلة حمير اسمه (سيف بن ذي يزن) و يكنى (أبو مرة) الذي

طلب المساعدة من ملك الحيرة (النعمان بن المنذر) بالتعاون مع كسرى الفرس الذي وافق على طلبهما مقابل خراج سنوي يحمله (سيف ذي يزن) إلى فارس ، فقبل ذلك . فوصلت الحملة إلى اليمن و انضم إليها أتباع الملك الحميري ، و دارت الحرب ضد الملك الحبشي (مسروق بن أبرهة) و قتل في المعركة و انهزم ، و طرد (سيف) الأحباش من اليمن . و بعد مقتل ملك حمير من طرف بعض الخصوم الأحباش ، تدخل الفرس بقيادة (وهريز) و أصبح حاكما مباشرا على اليمن من قبل كسرى حتى الفتح الإسلامي 628 للميلاد[26] .

الخاتمة : إن البحث في تأسيس الممالك اليمنية في جنوب شبه الجزيرة العربية في عصورها القديمة يساعد على الوصول إلى الاستنتاجات الآتية :

- تحكم العوامل الطبيعية في قيام هذه الممالك ، حيث اختلفت مواقع عواصمها جغرافيا
- هوية الممالك اليمنية محلية ، ذات صبغة وطنية
- تمثل صورة من النضج والتطور في الفكر السياسي اليمني القديم
- الاعتماد الرئيسي على المقومات البشرية و المادية الداخلية
- مساهمة الممالك في تأسيس حضارات كثيرة داخل اليمن
- سهر الملوك على البناء و الازدهار الحضاري
- انفتاح المنطقة على الشعوب الاخرى و الاستفادة منها

- تصدير بعض المظاهر الحضارية اليمنية القديمة

- الهوامش :

1 - زيد محمد خضر ، تاريخ شبه الجزيرة العربية القديم ، ط1 ، دار الاندلس – حائل – السعودية 2005 م ، ص 73 .

2 - لطفي عبد الوهاب يحي ، العرب في العصور القديمة ، ط 3 ، دار النهضة العربية - بيروت – لبنان 1430 هـ / 2009 م ، ص 27 .

3 - زيد محمد خضر . المرجع السابق ، ص 85 .

4 - بلقاسم رحماني ، الحضارة اليمنية ، ج 1 ، مطبعة بغيجة – قسنطينة نوفمبر 2009 م ، ص ص 85 – 86 .

5 - لطفي عبد الوهاب يحي ، المرجع السابق ، ص ص 27 – 32 .

6 - علي معطي ، تاريخ العرب السياسي قبل الإسلام ، ط 1 ، دار المنهل اللبناني لطباعة و النشر – بيروت – لبنان 1425 هـ / 2004 م ، ص 122 .

7 - المرجع نفسه ، ص ص 178 – 179 .

8- زيد محمد خضر ، المرجع السابق ، ص 127 .

9 - علي معطي ، المرجع السابق ، ص 179 .

10- محمد سهيل طقوش ، تاريخ العرب قبل الإسلام ، ط1 ، دار النفائس – بيروت 1430 هـ / 2009 م ، ص 287 . و كذلك : - زيد محمد خضر ، المرجع السابق ، ص 127 .

11- علي معطي ، المرجع السابق ، 181 . و أيضا : - زيد محمد خضر ، المرجع السابق ص 130 .

12 - محمد سهيل طقوش ، المرجع السابق ، ص ص 291 – 292 .
13 - زيد محمد خضر ، المرجع السابق ، ص ص 140 – 141 . و كذلك :
- محمد سهيل طقوس ، المرجع السابق ، ص 295 .
14 - محمد بيومي مهران ، دراسات في تاريخ العرب القديم ، ط 2 ، دار المعرفة الجامعية – مصر - القاهرة 2005 م ، ص ص 231 – 232 . و أيضا : - علي معطي ، المرجع السابق ، ص 207 .
15 - عبد العزيز صالح ، تاريخ شبه الجزيرة العربية في عصورها القديمة ، مكتبة الأنجلو مصرية – مصر - القاهرة 1997 م ، ص ص 43 – 44 .
16 - العهد العتيق ، سفر التكوين - الفصل 10 ، ص 17 .
17 - علي معطي ، المرجع السابق ، ص ص 193 – 194 .
* - المقرب للمعبودات أي المشرف على تقديم القرابين إلى أربابه ، و هي إشارة إلى القداسة بالوكالة التي ترتكز عليها في ممارسة سلطاته الدينية و الدنيوية . انظر : - عبد العزيز صالح المرجع السابق ، ص 49 .
18 - توفيق برو ، تاريخ العرب القديم ، ط2 ، دار الفكر ، دمشق–سوريا 1996 م، ص 73 و كذلك : - محمد بيومي مهران ، المرجع السابق ، ص 239 .
19 - زيد محمد خضر ، المرجع السابق ، ص ص 143 – 147 .
20 - عبد العزيز صالح ، المرجع السابق ، ص ص 41 – 42 .
21 - محمد سهيل طقوش ، المرجع السابق ، ص 304 .
** - منطقة خصبة قرب مدينة بريم الحالية ، و حمتها عدة حصون قامت على التلال التي تحيط بها ، و كان حصن ريدان أكبرها فأصبح حصنها الملكي . انظر : - صالح عبد العزيز المرجع السابق ، ص 108 .

22 - محمد بيومي مهران ، المرجع السابق ، ص 240 . وأيضا: - علي معطي ، المرجع السابق ، ص ص 206 – 209 .

23 - زيد محمد خضر ، المرجع السابق ، ص ص 153 – 154 .

24 - صالح عبد العزيز ، المرجع السابق ، ص 107 و بعدها .

25 - محمد سهيل طقوش ، المرجع السابق ، ص ص 309 – 313 .

26 - زيد محمد خضر ، المرجع السابق ، ص ص 154 – 160 . انظر : - محمد بيومي مهران ، المرجع السابق ، ص ص 335 و 346 . وكذلك :- بلقاسم رحماني ، المرجع السابق ص 132 .